



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

العنوان:

مدى تحقق المقاربة بالكفاءات في نشاط تحليل
النصوص سنة ثالثة ثانوي - أنموذجا -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة د:

* فاطمة الزهرة حفري

م إعداد الطالبات:

* ريحانة عيشاوي

* سميرة باي

* عفاف شعباني

* مروة ميسة

الموسم الجامعي: 1439هـ - 1440هـ ١ 2018م - 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله المنعم الذي وفقنا لإتمام هذا العمل فمنه التوفيق والعطاء وله كل الشكر وجزيل الشناء .

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم " ﴿ من لم يشكر الناس لا يشكر الله ﴾ " .

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخالص التقدير والمحبة إلى الأستاذة الدكتورة * * فاطمة الزهرة حفري * * التي تفضلت بإشرافها على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة، والتي عاملتنا دائما ولا زالت بصدر رحب وخلق طيب . كما زودتنا بالتوجيهات العلمية التعليمية التي ما كان للدراسة أن تكتمل دونها فجزاها الله خير الجزاء وارزقها الصحة والعافية مدى العمر .

وإلى كل من تفضل بتقويم هذه الدراسة وتقييمها .

كما نوجه جزيل الشكر والامتنان إلى كل طاقم ثانوية السعيد عبد الحي بأساتذتها وتلامذتها، الذين لم يبخلوا باستقبالهم لنا فلهم فائق التقدير والاحترام .

ولاننسى كل الشكر والعرفان إلى كلية الآداب واللغات خاصة قسم اللغة العربية الذي أتاح لنا الفرصة للتقدم في درجات العلم .

وإلى كل الأساتذة الأفاضل كل واحد باسمه في قسم اللغة العربية وآدابها .

ولعل الوفاء بالجميل يحملنا أن نرفع أقلام الشكر إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد وكل من تذكرنا بالدعاء .

عفاف - منة - مرتخانتة - سميرة

مقدمة

إنّ حياتنا الإنسانية تتطور بصفة مستمرة ضمن نطاق بنيوي مركب، يتّسم بالحركة و الشمولية و التّعقد يحمل جملة من المفاهيم الأدبية و الأخلاقية و الاجتماعية و مجموعة من التقاليد و القيم و العادات، في داخل هذا المركب الضّخم إنسان يحمل في داخله أحلام و طموحات و تصورات، و لكي تتحقق هذه الأحلام و تستمر لا بدّ من أدوات و وسائل تكنولوجية و فكرية و منهجية معينة.

و تماشياً مع هذه التغيرات المتسارعة فقد شمّرت المنظومة التربوية على ساعديها من أجل تحسين الفعل التربوي و تكيف المعلمين و المتعلمين مع هذه المستجدات و الرغبة في إكسابهم التصور الفلسفي الصحيح المؤدي إلى ممارسة البيداغوجيات المعتمدة فتمخضت عنها فكرة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بهدف الترميم الشامل للمؤسسة التربوية و بناء نظام تربوي متماسك و متين.

تتمكن من خلاله مدرستنا الجزائرية من الوقوف أمام تحديات الحاضر و المستقبل المتعددة و تحقيق الشروط العلمية و التكنولوجية التي بإمكانها ضمان تنمية مستدامة فضاء تربوية موجهة نحو الازدهار و التنمية يتطلب إنتاج جيل يفكر و بيدع انطلاقاً من مكتسباته القبلية و معلوماته الجديدة ليستعملها في حل أي مشكلة تصادفه. فينشأ هناك خيط رفيع يربط بين المدرسة و البيئة التي يعيشها المتعلم، حيث يلعب المعلم دوراً محورياً في هذه العملية التربوية و ذلك بالتجاوب مع متطلبات النوعية و الكفاءة في جوانبها الأكاديمية و البيداغوجية.

لهذا السبب فكرت وزارة التربية في منح تكوين يكسبه المعارف التي هو في حاجة إليها من أجل التحكم في المضامين المعرفية التي تحويها المناهج الجديدة من جهة و من جهة أخرى تحسين المرود التربوي و ذلك بإصلاح المنظومة التربوية، إلا أنّ هذه المقاربة الجديدة وجدت بعض الاعتراضات و الرفض من طرف بعض الأساتذة.

الأمر الذي دفعنا إلى معرفة مدى فعالية هذا المنهج في الثانوية الجزائرية هو تصورهم حول هذا المنهج و الغموض الذي يعتريه فيجعلهم يستعملون وسائل بديلة.

و بناء على هذا كانت هناك أسباب عديدة لاختيار هذا الموضوع كأسباب ذاتية و موضوعية منها.

- الرغبة و الميول الشخصي للإطلاع على ميدان التدريس كوننا أساتذة المستقبل.

- إبراز دور المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية للتلميذ فتبني قدراته و توسع مهارته العلمية.

- الوقوف على منهج المقاربة بالكفاءات و معرفة كيفية التعامل به و النتائج المترتبة عنه .

- هل يحقق هذا المنهج نتائج أفضل من المناهج السابقة المقترحة ؟

و من المعروف أنّ موضوع بحثنا قديم لأن هناك العديد من الدراسات تناولته من جوانب مختلفة منها العربية و الأجنبية نذكر منها:

- دراسة سهيلة كاظم الفتلاوي سنة 1944 حيث شجعت على بناء برنامج تدريس لإعداد الطلبة والمعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات.

- دراسة قيديم محمد سنة 2011 بعنوان " أثر انسجام الإستراتيجيات ما وراء المعارف على مستوى التحصيل المعرفي".

- دراسة كيندر وفان ميك سنة 1978 حيث حاولا إثبات العلاقة بين تمثيل النص أثناء عملية الفهم و التلخيص و اقترح الباحثان مجموعة من القواعد التي يمكن استعمالها للاختصار و تكثيف المعلومات الموجودة في النص.

أما نحن فمشكلة دراستنا تتخذ التساؤلات التالية:

إلى أي مدى يمكن تحقيق المقاربة بالكفاءات في نشاط تحليل النصوص في المرحلة الثانوية ؟

هل يعتبر منهج المقاربة بالكفاءات البديل الأفضل لسد الثغرات التي عانت منها المنظومة التربوية سابقا؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة احتوت خطة بحثنا على جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي و يتكون الجانب النظري من فصل واحد عرض فيه تعريف الكفاءة، جذورها، خصائصها، أنواعها، مستوياتها، أهدافها. كما تناولنا التعريف باستراتيجيه التدريس بالكفاءات و طرق تدريسها أما الجانب التطبيقي قمنا فيه بمعالجة نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها ثم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري.

و تكمن أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

- بيان دور هذا المنهج في كونه يدرّب التلميذ على الاستيعاب والفهم والابتعاد عن ثقافة الحشو والتخزين.

- ربط المدرسة بالمحيط البيئي الذي يعيش فيه المتعلم و بالتالي يجعله قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في المدرسة و المجتمع.

- معرفة هذا المنهج خصائصه و أهدافه و أبعاده و الوسائل المعتمدة لتحقيقه و نجاحه. و لتحقيق هذه الأهداف و الإجابة عن كل هذه التساؤلات اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الكثير من المفاهيم التي ارتكز عليها بحثنا و كذا المنهج الإحصائي لأن الدراسة في جزئها الأخير تعتمد على تعداد النتائج و معالجتها. من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها ما يلي: مدخل إلى التدريس بالكفاءات لمحمد الصالح حثروبي، كفاءات التدريس لسهيلة كاظم الفتلاوي، التدريس بالكفاءات لخير الدين هني.

وكل باحث لابد أن يواجه في مسيرة بحثه صعوبات وعراقيل، فمن الصعوبات التي واجهنا تعذر الحصول على الكتب التي تتناول موضوع بحثنا بصيغة PDF وندرته في المكتبة الجامعية.

و مما أسلفنا ذكره نكون قد ألمنا و لو بجوانب موضوع البحث أملا أن يكون لدراسة أكثر تعمقا مستقبلا تفيد بشكل كبير في تحسين مستوى المتعلم من جهة و سير التعلم في الثانوية بشكل أفضل من جهة أخرى.

" و الله من وراء القصد و هو يهدي السبيل "

الفصل الأول:

*الجهاز المفاهيمي للمقاربة بالكفاءات (المفاهيم - الطرق - الإستراتيجية)

* تمهيد.

أولاً: مفهوم المقاربة بالكفاءات و حدودها.

ثانياً: التدريس بالكفاءات.

* خلاصة الفصل

**** من المعروف أن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي إعداد الفرد للحياة، و لذلك اجتهد الباحثون في مجال التربية لتطوير المناهج التربوية وفق ما يتماشى مع المنظومة التعليمية لضمان السير الحسن لها، فكان موضوع المقاربة بالكفاءات لا يزال مطروقا إلى اليوم.**

أولا - مفهوم المقاربة بالكفاءات و حدودها:

1-1 المقاربة لغة:

ورد في معجم العين " الخليل بن أحمد الفراهيدي " في باب القاف من جذر (قرب) القرب: أن يراعي القوم بينهم و بين المورد، و هم يسيرون بعض السير حتى إذا كان بينهم و بين الماء عشية أو ليلة عجلوا فقربوا، و هم يقربون قريبا و اقربوا إبلهم، وقرت الإبل.¹

المقاربة من قرب، قريبا و قربانا: دنا فهو قريب.²

و جاء في لسان العرب " لابن منظور " كلمة المقاربة من جذر قرب و القرب نقيض البعد، و بالضم يقرب قربانا، أي دنا.³

*** و منه يتبين لنا أن معنى المقاربة هو البعد عن العلو، و الاقتراب من الحقيقة و الصواب من أجل الوصول إلى الهدف.**

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ج3، (ط1) 2003-1424هـ، ص370.

² - الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، دار المعارف بيروت- لبنان، (د،ط) (د،ت) ج3، ص 579.

³ - أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم منظور: لسان العرب، دار الجيل، لبنان، م5، (ط1) 1955م، ص269.

2-1 اصطلاحاً:

حسب ما جاء به "خير الدين هني" بأنها: هي الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما؛ (مرتبة بأهداف معينة). و التي يراد منها وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما. كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية يحقق هدف ما.¹

أما في "معجم علوم اللغة" فتعرف المقاربة بأنها: كيفية دراسة الشكل أو معالجة أو بلوغ غاية، و ترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه. و ترتبط كل مقاربة إستراتيجية للعمل.²

* أي أن المقاربة عبارة عن خطة موجهة لموضوع نشاط ما، بغية تحقيق أهداف معينة في إطار إستراتيجية تربوية تقيدها جملة من العوامل و المؤثرات.

2- الكفاءة لغة:

جاء في لسان العرب " لابن منظور" تعريف الكفاءة، حيث قال كافاً على الشيء مكافأة وكفاً: جازاه و الكفاً: النظير و كذلك الكفاء و المصدر الكفاءة و الكفاء النظير و المساوي.³

و لقد ورد لفظ الكفاءة في خطاب الشارع الكريم و ذلك لقوله: عز وجل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾.

¹ - خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان الجزائر، (ط1)، 2005م، ص 101.

² - عبد الكريم غريب و آخرون: معجم علوم اللغة، سلسلة علوم التربية، الرباط، (ط1)، 1994م، ص 25.

³ - أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار الجيل، لبنان، بيروت، م5، (ط1) 1955م، ص 269.

*سورة الإخلاص-الآية (1-4).

جاء في " المنجد الأبجدي" أن كلمة الكفاءة تدل على القدرة في العمل و حسن القيام، كما تدل على الجدارة و الأهلية.¹

و جاء في " المنهل " - الكفاء- بمعنى المماثل و القوي، القادر على تصريف العمل.... . و الكفاءة هي المماثلة في القوة و الشرف، و الكفاءة في العمل القدرة عليه و حسن تصريفه.²

* و منه نستنتج أن الكفاءة في المعاجم العربية، تأتي بمعنى النظير و المماثلة و المساواة.

2-2 الكفاءة اصطلاحاً:

- يعرفها "عبد العزيز عمير" على أنها هدف و مرمى متمركز حول البلورة الذاتية، لقدرة التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات، باعتماد معارف مفاهيمية و منهجية مدمجة و ملائمة.³

- و الكفاءة حسب ما نقله "خالد بصيص" هي القدرة على العمل بفاعلية ضمن وضعية محددة و معينة و هذه القدرة تستند إلى معارف.⁴

جاء في كتاب "محمد الدريج" في تعريف الكفاءة على أنها: الخاصية الإيجابية للفرد و التي تشهد بقدرته على انجاز بعض المهام. و الكفاءات شديدة التنوع، فهناك كفاءات عامة و هي كفاءات قابلة لتحويل و تسهيل و إنجاز مهام عديدة و متنوعة و هناك كفاءات خاصة جدا و محددة، كما أن هناك كفاءات تسهل التعلم و حل المشكلات الجديدة.⁵

¹ - لويس معلوف اليسوعي: المنجد الأبجدي، دار الشروق، بيروت، (ط5) 1986م، ص 204.

² - سهيل إدريس و آخرون: المنهل، دار الآداب و دار العلوم للملايين، بيروت- لبنان، (ط1) 1990، ص 226.

³ - عبد العزيز عمير: التدريس بالكفاءات ما هي؟ و لماذا؟، دار الهدى، (ط1) 2002م، ص 29.

⁴ - خالد بصيص: التدريس العلمي و الفني الشفاف لمقاربة الكفاءات و الأهداف، دار التنوير، (د-ط) 2004م، ص

101.

⁵ - محمد الدريج: التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي _ الإمارات العربية المتحدة، (ط1) 2004م، ص 209.

قسّم " محمد الدريج " الكفاءة إلى ثلاثة أنواع و هي: **كفاءة عامة قابلة للتحويل، كفاءة خاصة ميزتها أنها محددة، و كفاءات تيسر التعلم و تسهل حل المشكلات.**

* أما الكفاءة في المجال التربوي فهي قدرة الفرد على توظيف جملة من المعارف المنظمة، و القدرة على حسن الفعل إلى جانب تلك المواقف التي تسمح بإتمام بعض الأعمال.¹

- المقاربة بالكفاءات:

- حسب " الربيع بوقامة " هي أحد تطور بيداغوجية الأهداف و التي يطلق عليها الجيل الثالث إستراتيجية الأهداف؛ فهذه الإستراتيجية تنطلق من القدرات و التي تكون فطرية في المتعلم، إلا أن كل قدرة تحتاج إلى اكتساب كفاءات تستجيب لها و ترقبها و تطورها إلى أرقى ما يمكن من استغلال القدرة و بالتالي فكل قدرة من قدرات المتعلم تشمل كفاءات عديدة متنوعة معرفية نفسية و حركية.²

- و يعرفها " سليمان نايت " بأنها: برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تلميتها لدى التلميذ، و هذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لاكتساب الكفاءات اللازمة و التي تمكنه من الاندماج السريع و الفعال في مجتمعه.³

- إن المقاربة بالكفاءات أو بيداغوجية الإدماج نظام و تيار بيداغوجي و ليست طريقة تعلم كما يمكن أن يتبادر إلى فهم الكثير من المربين.⁴

* يتبين لنا من خلال التعاريف السابقة أن التلميذ في هذه المرحلة، لا بد أن يمتلك مجموعة من القدرات الفكرية و مهارات حركية و سلوكيات اجتماعية نفسية تمكنه من حل الوضعيات

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمناهج التربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013م، ص 38.

² - الربيع بوقامة: تدريس القراءة في الطور الثامن من التعليم الأساسي، (د،د)، الجزائر، (ط2)، 2002م، ص 50.

³ - سليمان نايت و آخرون: مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم الجزائري، دار الأمازيغية، (د،ط) 2004م، ص 29.

⁴ - مشري محمد: المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية و الواقعية، دار نوميديا، (د،ط) 2010م، ص 06.

التي تواجهه و تكوّن له القدرة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، و عليه فالكفاءة هي مكسب شامل من المعارف المنظّمة و المجنّدة تسمح بالتعرّف على إشكالية و حلّها من خلال نشاط يظهر فيه أداء المتعلّم و مهارته.

3- جذور المقاربة بالكفاءات:

بعد فشل المناهج التربوية السابقة، حاولت الجزائر تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات، من أجل أداء أفضل وإعداد جيل يبذل و يفكر و يستغل قدراته العقلية و المعرفية في حل المشكلات التي يواجهها، و في هذا السياق جاءت الدراسة لمعرفة الجذور التاريخية لهذه المقاربة.

ـ جاء في كتاب Cherib ، أن المقاربة بالكفاءات استندت في خلفيتها النظرية على الاتجاه السلوكي و البنائي و المعرفي، و إذا كان تأثيرها بالاتجاه السلوكي واضحا من خلال المحافظة على الأساليب التقويمية القائمة على إجراء الأهداف و التقدير الكمي الواضح للأداء، فإن الجديد في هذه المقاربة هو استنادها على الاتجاه البنائي و المعرفي القائم على الانطلاق من ذاتية المتعلم و ما يتوفر عليه من قدرات معرفية ذاتية و كذلك على تأثير العوامل الاجتماعية في التعلم، و تشير في هذا المجال إلى أربع نماذج بارزة هي:¹

3-1 النموذج البنائي: Modèle constructiviste

ركز "جان بياجيه" Jean Piaget في أبحاثه على تفاعل الطفل مع بيئته، و اعتبر البيئة شرطا أساسيا لكي يتمكن الطفل من الاستمرار في نموه، كما يرى بياجيه أن النمو العقلي للطفل هو الذي يتحكم في التعليم و ليس العكس، و بالتالي يجب أن يقوم التعليم على تسهيل بناء المعلومات لكل طفل بمفرده، بواسطة الأدوات و الاحتكاك مع محيطه.

¹ – Gherib Abdelkrim, compétences et pédagogie d'intégration Ed.Monde de l'éducation Casablanca Marok , 2010,pp 42-45.

2-3 البنائية الجديدة: Modèle néo constructiviste

من روادها " دواز " Doize و " مونيي " Mogny و هما تلميذان لجان بياجيه Jean Piaget و هي تركز على الصراع المعرفي الاجتماعي كأساس لنمو التعليم؛ و نقصد بالصراع هو تلك التحديات الخارجية التي تثير قدرات المتعلم في سعيه إلى اكتساب معارف جديدة تمكنه من حل مشكلاته بمفرده و إسقاط ما يدرسه في المدرسة على واقعه المعاش.

3-3 النموذج السوسيو بنائي التفاعلي: Modèle socio-constructiviste interactif

يقوم على التفاعل الموجود بين الفرد و ما يملكه من قدرات و معارف قبلية، و بيئته المدرسية و الاجتماعية و ما تفرضه من تكيفات مستمرة معهما.¹

و من النتائج التي حققها هذا النموذج ما يلي:

* حصول التفاعل الاجتماعي بالمتعلم في الظروف المناسبة إلى حل المشكلات التي لا يمكنه حلها إذا كان بمفرده.

* يعتبر الصراع الاجتماعي بمثابة المركز لعملية التعليم، و بالتالي جعل الطفل يحتك بمحيطه و يجند كل طاقته و موارده لحل أي مشكلة تصادفه و هذا ما تهدف إليه المقاربة بالكفاءات.

4-3 النموذج المعرفي: Modèle cognitiviste

يعود إلى جهود كل من بياجيه Jean Piaget و " فيغوتسكي " Vygotsky، و ينطلق هذا النموذج من العمليات الذهنية التي يقوم بها الدماغ و تأتي في مقدمة تلك العمليات الذاكرة بنوعها، فالعملية المعرفية تخص عمل الذاكرة بالدرجة الأولى، فهي تخزن المعلومات و

¹ - ينظر، لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور و التطبيق، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (د،ت)، ص 73-74.

تسترجعها في حالة الحاجة إليها، و الميدان الأنسب الذي تبرز فيه هذه العمليات المعرفية مثل التفسير و التحليل و التفكير، العميق هو ميدان التدريس و هنا هي نقطة التقاء هذا النموذج، و المقاربة بالكفاءات.¹

** و في الأخير نستنتج أن المقاربة بالكفاءات هي عبارة عن محصلة بيداغوجية لمجموعة من النظريات و النتائج، التي تتفق كلها في إعطاء الأولوية للمتعلم من خلال ما يملكه من مهارات في بناء المعرفة ليتم بذلك تجاوز التعلم النمطي القائم على الحشو و التخزين إلى التعليم الذي يقوم على الإبداع و الابتكار و استغلال المعارف القبلية و هذا ما تهدف إليه هذه المقاربة.

4- أنواع الكفاءة:

نظرا لأهمية الكفاءة فقد تعددت أنواعها و أشكالها حسب توجيهها نذكر منها ما يلي:

4-1 كفاءات معرفية: حسب ما صرح به " فريد حاجي " فإن الكفاءة المعرفية لا تقتصر على المعلومات و الحقائق التعليمية ، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر و استخدام أدوات المعرفة ، و معرفة طرق استخدام هذه المعرفة تتجلى في الكثير من الميادين العلمية.²

4-2 كفاءات الأداء : جاء في كتاب "سهيلة كاظم" أن الكفاءة الأدائية بخصوصيات كل مادة دراسية على حدى و كيفية أداء المعلم و إنجازها و تشمل أشكال تحضير الدرس التعليمي التخطيط والتنظيم ، و تنفيذ المحتوى الدراسي و اختيار الوسائل و الأساليب و الأنشطة و الخبرات و طرق تدريس ملائمة لإنجاز الدرس و توظيف أنواع تقويم أداء المتعلمين³.

¹ ينظر، المرجع السابق، ص 75.

² فريد حاجي: المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ،سلسلة موعدك التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية رقم 17، 2005م، ص7.

³ سهيلة كاظم الفتلاوي: كفاءات التدريس ،دار الشروق، (ط1) 2003م،ص41.

أي أن الكفاءة الأدائية تتجلى في مهارة المتعلم وخبرته في مواجهة مشكلة ما، لأن الكفاءة ترتبط بأداء الفرد لا بالمعرفة. و سر نجاحها هو القيام بالسلوك المطلوب.

4-3 كفاءات الإنجاز أو النتائج: حسب " محمد بن يحيى بن زكرياء " الأمر في هذه الكفاءات يتعلق بالإثراء و نجاحاته في ميدان ما، أي نجاح المتخصص في أداء عمله¹.

و عليه فإن المدرس هو صاحب القدرة و المهارة و الكفاءة الواسعة التي بواسطتها يحدث تغير في سلوك التلميذ و عمله.

4-4 الكفاءة الوجدانية : و تشير هذه الكفاءة إلى استعداد المعلم و ميوله و اتجاهاته و معتقداته و هذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية المعلم ، و ثقته بنفسه و اتجاهه نحو مهنة التعليم .² و بالتالي فالكفاءة الوجدانية هي: نوع من أنواع الكفاءات المتعلقة بالميل و الاتجاهات و القيم الأخلاقية و المثل العليا.

4-5 الكفاءة الاستقصائية : و تتضمن الكفاءات المتصلة بقدرة المتعلم على استقصاء الحقائق و المعلومات حول موضوع درس معين أو مشكلة اجتماعية، و قدرة المعلم على تدريب التلاميذ على أساليب البحث³ و منه فالكفاءة الاستقصائية هي الكفاءة التي تشمل الأنشطة التي يقوم بها المتعلم للتعرف على النواحي المتصلة بتعلمه .

4-6 الكفاءة التعليمية : قسمها "أدموند شورت" Edmond Short إلى أربعة أقسام ، كما أشار إلى ذلك النشوان والشعوان Elnachwan et Egchaawan (1990) و هي :

¹ محمد بن يحيى بن زكرياء وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ،شارع أولاد سيدي الشيخ-الحراش -الجزائر 2006م،ص94.

² محمد الساسي الشايب ومنصور بن زاهي: قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتي التكوين بالكفايات بالتربية ، عدد خاص ص28.

³ الأزرق عبد الرحمان صالح: علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر العربي لبنان ،مكتبة طرابلس العلمية ليبيا،ط،2000م،ص220.

* الكفاءة كالسلوك و تعني قابلية العمل للقياس.

* الكفاءات هي التمكن من المعلومات و المهارات و حسن الاختيار.

* الكفاءات هي القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها.¹

* الكفاءة على أساس نوعية الفرد، و خصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

و عليه فهذه الكفاءات التعليمية كالسلوك مثلا ، تعد قابلة للقياس فمن خلالها يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات و المعلومات و القدرة على انجاز شيء معين، وفق معايير متفق عليها و ذلك حسب نوعية المتعلم و خصائصه التعليمية.

5- خصائص الكفاءة :

تتسم الكفاءة التعليمية على مختلف أوجهها البيداغوجية بخصائص أجمع المتخصصون على حصرها في خمس خصائص أساسية و هي على النحو التالي:

5-1 تجنيد أو توظيف جملة من الموارد التعليمية: حيث توظفت الكفاءة جملة من الموارد التعليمية المتنوعة سواء ما تعلق منها بالمعارف العلمية أو معارف التجربة الشخصية ، و المعارف العقلية المختلفة و التصورات و الآليات و القرارات و هذه الموارد التعليمية التي تتم إزاء الإشكال المطروح مهما كان مستواه². أي أن المقاربة بالكفاءات تتطلب جملة من الإمكانيات و المتمثلة في المعارف العلمية و العقلية و المهارات، هذه الأخيرة يتم توظيفها و استغلالها حسب الموقف .

¹ ضياء الدين بن فريدة وعبد القادر البار: فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات ،مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، العدد 25 جوان 2016م، ص76.

² بن سي مسعود لربي: واقع التعليم الابتدائي في ضل المقاربة بالكفاءات، مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007م، 2008م ص47.

5-2 الغائية النهائية : حسب " بكي بلمرسلي " أن الشخص الذي يحصل كفاءة ما قد حصل قوة لتحرك بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية ومعنى ذلك أن الكفاءة تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم هي دلالة تدفعه إلى توظيف جملة من التعليمات للإنتاج أو للقيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في نشاطه المدرسي أو حياته اليومية¹.

معنى ذلك أن تسخير الموارد التعليمية ليس عبثاً وإنما وظيفة اجتماعية نفعية للمتعلم، الذي يسخر هذه الموارد لإنجاز عمل ما، أو حل مشكلة تصادفه سواء في حياته المدرسية أو الاجتماعية .

5-3 الإرتباط بجملة وضعيات ذات مجال واحد :

جاء في كتاب " عبد الله جلواح " أن الكفاءة تتحقق ضمن الوضعيات التي تمارس في ضلها، أي ضمن وضعيات قريبة من بعضها البعض، أو بعبارة أخرى ، تؤدي وظيفة انتقاء، أو اختيار المعارف إما مضموناً واحداً أو مضامين متعددة².

معنى ذلك أن تحقيق الكفاءة لا يتم إلا داخل الوضعيات التي تمارس في ضلها الكفاءة و بالتالي يجب حصر الوضعيات التي من خلالها يكون تفعيل الكفاءة المقصودة مثل: طرح جملة من الأسئلة حول مادة النص الأدبي، من أجل تفعيل كفاءة القدرة على تحليل النصوص و استخراج الأفكار الأساسية .

5-4 التعلق بالمادة : جاء في كتاب "خير الدين هني" أن الكفاءة ترتبط بالنشاط المرتبط بالمادة الدراسية الواحدة في غالب الأحوال، فعند انجاز فعل التعليم لبناء الكفاءة المطلوبة توظف معارف و قدرات و مهارات لها ارتباطاً مباشر بالمادة المدروسة، على سبيل المثال: عندما نريد بناء كفاءة حل مشكلة فلسفية، فإن المفاهيم الفلسفية كأقوال الفلاسفة و الحجج و

¹ بكي بلمرسلي :المقاربة بالكفاءات ،وزارة التربية الوطنية ،2005م ص7.

² عبد الله جلواح: بناء المنهاج بالمقاربة بالكفاءات ،المجلة الصيفية للرضيات ، مستغانم -الجزائر ،2001م ص11.

البراهين تراعي في انجاز الإشكالية و كذا الخبرات المكتسبة في التعامل مع مثل هذه
الوضعيات و استخلاص المعطيات و تحديدها للتغلب عليها.¹

5-5 قابلية التقويم :

حيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، و نوعية الناتج
الذي يصل إليه حتى و لم يكن ذلك بشكل دقيق، حيث يتم تحديد مقياس ما مثلاً: هل
المقياس الذي قدمه المتعلم الناتج ذو نوعية و هل استجاب المتعلم لما طُلب منه إضافة
إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم بغض النظر عن
الناتج، و ذلك بالحكم على السرعة في العملية .²

و من هنا نتأكد أنّ التلميذ يقيم من خلال ما ينتجه من عمل و يكون ذلك وفق معايير
محددة تتمثل في: جودة الإنتاج وملائمته للمطلوب كما يمكن الحكم عليه من خلال زاوية
أخرى و هي سرعة التلميذ في انجاز هذه العملية بغض النظر على ما حصله من نتائج.

6- مستويات المقاربة بالكفاءات:

*تعد مستويات المقاربة بالكفاءات في المنهاج التربوي عملية تدريجية متداخلة و
متواصلة، و ذلك وصولاً إلى كفاءة التلميذ الختامية التي من خلالها يبرز ما اكتسبه من
مهارات و قدرات عقلية في مختلف الميادين البرمجية التربوية لذلك يستحيل من طرف
الأستاذ تخطي هذه العملية المترابطة في تحضير و تقديم و تقويم حصص الأنشطة المقررة
في المنهاج. لذلك نجد الكفاءة تتدرج تحت أربع مستويات حسب مراحل التعليمية التعلمية و
هي:

¹ - (ينظر)خير الدين هني :مقاربة التدريس بالكفاءات ،ط 2005،1م ص60.

² - سهام عيشاوي :تصورات المفتش حول مدي تطبيق التدريس بالكفاءات في المدرسة المتوسطة ، مقدمة لنيل شهادة
ليسانس ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة بسكرة ،2007م 2008م ص19.

1-6 الكفاءة القاعدية: Compétence de base

يقول: "محمد الصالح حثروبي" في كتابه "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، نعني بها: قدرة المتعلم على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين، و أداء يستجيب لشروط و قواعد¹؛ يعني ذلك أنّ هاته القواعد و الشروط تحققها مجموعة أهداف تعليمية أو جملة مؤشرات في نهاية الوحدة المفاهيمية، و هي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات²؛ فإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءات بمؤشراتها المحددة، فسيواجه صعوبات و عوائق في باقي المستويات. و من الأمثلة التي تمثل الكفاءة القاعدية نذكر:

* قدرة المتعلم في مقارنة الشعر الجاهلي و الشعر المعاصر من خلال جدول.

* قدرة المتعلم على إبراز بعض خصائص المناخ في بلد معين.³

* يقرأ المتعلم قراءة متواصلة، اعتمادا على مكتسباته و انطلاقا من النص في الكتاب.⁴

2-6 الكفاءة المرحلية: Compétence D'étape

و هو المستوى الذي يتشكل من مجموعة من الكفاءات القاعدية الأساسية، و يتحقق بناء هذا النوع عبر مرحلة زمنية (صيرورة)⁵؛ يعني عبر مرحلة تعليمية تعليمية قد تدوم شهرا أو فصلا

¹ - محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د.ط)2002م، ص 65.

² - ينظر، محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى 2011م، ص 65.

³ - إكزافي روجيرس: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، تر، بوبكر بن بوزيد، مكتب اليونسكو الإقليمي، المغرب العربي الرباط، (د.ط)2006م، ص 24.

⁴ - محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، (د.ط)2011م، ص 65.

⁵ - طلال عمارة: تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، الجزائر، (د.ط)2015م، ص 46.

أو مجالاً تعليمياً معيناً، في نهاية المجال المفاهيمي¹. و من الأمثلة عن الكفاءة المرحلية
نجد:

* التعرف على أسس التغذية الصحية المتزنة و تطبيقها في وضعيات الحياة اليومية.

* ربط العلاقة بين المناخ و توزيع السكان على سطح الأرض.

3-6 الكفاءة الختامية (النهائية): D'compétence Finale

و هي الكفاءة المنتظرة في نهاية الفصل؛ و المقصود به هو الباب أو المحور – أو نهاية سنة دراسية- تخص نصف أو ثلث تعلّقات السنة في مادة معينة، يعبر عنها بالقدرة على حل وضعية مركبة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات ذات الخصائص المشتركة و هي تحتاج إلى عدة موارد؛ أي أنها تمارس في وضعية إدماج، و يمكن اعتبارها بالهيكل الذي يقوم عليه البرنامج و لا يتم التقويم إلا على أساسها، فهي إذ تمتاز بالقابلية للتقويم و ذات معنى و دلالة بالنسبة للمتعلم.² إذن الكفاءة الختامية أو النهائية تحققها مجموعة من الكفاءات المرحلية في نهاية المفهوم الإدماجي أو نهاية السنة الدراسية. و من الأمثلة على ذلك لدينا:

* فهم وظيفة التغذية كعملية ضرورية لإنتاج الطاقة اللازمة للحياة.

* يصبح التلميذ ماهراً في أداء حصر أساليب تأقلم الإنسان مع وسطه.

4-6 الكفاءة المستعرضة أو العرضية: Compétence Examinée

يعرفها البعض على أنها مواقف و مساعي ذهنية، و مساعي منهجية مشتركة بين مختلف المواد، يكتسبها المتعلم ليستخدمها عند بناء مختلف المعارف و المهارات، و عند انجاز

¹ - محمد الصالح حثروبي: مرجع سابق، 65.

² - مشري محمد: المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية و الواقعية، دار نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع، قسنطينة، (د،ط)2010م، ص 12 ص 13.

مختلف المهام و النشاطات سواء داخل المدرسة أو خارجها.¹ إذن فالكفاءة المستعرضة هي مكوّن مجموعة التعلّّات تشترك فيها مختلف المواد الدراسية في سياقات متنوعة، تسمح للمتعلم التصرف الفعال في وضعيات تتطلب كفاءات مواد متنوعة.² و من أمثلة ذلك:

* القراءة التي هي أداة الأداء في كل الأنشطة و المواد اللغوية منها و العلمية و الاجتماعية.

* من خلال ما ذكرنا من تعريفات و أمثلة في هذا العنصر، نلاحظ أن المستويات مترابطة فيما بينها وخاصة الكفاءة القاعدية هي باعتبارها اللبنة الأولى، و التي هي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات اللاحقة فهي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة، فهذه المستويات هي الأساس الذي يبني عليه التعلم.

7- أهداف المقاربة بالكفاءات:

*إنّ المدرسة الحديثة تعتمد على تعليم أسس الاتصال و مهارات حل المشكلات، و تجاوز العقبات و تركّز على التلميذ المتكون و نشاطه و ردود أفعاله اتجاه وضعيات مشكلات، و تدريبه على المنهجية و الطريقة لحل المشكلات مع الاستناد على المعارف ليستثمرها في إصدار الأفكار المساعدة لتجاوز العقبات. فما هي الأهداف التي تنتجها المقاربة بالكفاءات؟

يعدد "أحمد بن محمد" في كتابه "المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي" يقول:

* تدمج المقاربة بالكفاءات المعارف و الطرق و المواد لتجنيدها و توظيفها في الحياة و توظف لحل المشكلات.

* تحديد إستراتيجية العمل داخل المدرسة.

1 - محمد الصالح حثروبي: مرجع سابق، ص 66.

2 - طلال عمارة: مرجع سابق، ص 48.

* تحدد علاقة المعلم بالمعرفة و بالمتعلم و تجعل المعلم هو المسؤول على تنفيذ و إجرائية المنهاج في الميدان (وثيقة المنهاج)، (منهاج نظري)، و المعلم هو المنهاج التنفيذي الفعلي.

* المقاربة بالكفاءات لتؤسس الإستراتيجية شاملة للتصور و التخطيط.

* رسم الأهداف و الأداء و التأطير و التسيير في مختلف المستويات و المجالات، فالمعلم موجه و محفز و وسيط و المتعلم فاعل.¹

* إفساح المجال أمام المتعلم ليبرز طاقاته الكامنة و قدراته لتظهر و تفتح و تعبر عن ذاتها.

* تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية ما أو مواجهة وضعية تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.

* القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و للظواهر المختلفة التي تحيط به.

* استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة للمعرفة التي يدرسها و شروط اكتسابها.

* إن هدف هذه المقاربة تعد تصورا و منهاجا لتنظيم العملية التربوية و العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة علمية.²

- نستنتج أن هذا المنهاج الجديد يهدف إلى تحسين قدرات و معارف المتعلم، و تدريبه على حل المشكلات و الصعوبات التي تواجهه في حياته العلمية و العملية، ليكون بذلك متعلما مستقلا تستفيد به الأمة مستقبلا.

¹ - أحمد محمد بونوة: المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيق، شبكة الألوكة ، (د،ط) 23 أيار 2014م، ص 14 ص 15.

² - رشيدة بن قاوقاؤ: دور المعلم و المتعلم وفق المقاربة بالكفاءات، مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية الأدب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015م /2016م، ص 15.

ثانيا - التدريس بالكفاءات :

1- إستراتيجية التدريس بالكفاءات :

المقاربة بالكفاءات تجعل من المدرس الكفاء، هو الذي يقود أفكار التلاميذ نحو الاتجاه الصحيح كما يقوم بطرح أسئلة تدفعهم إلى إعمال عقولهم، و التفكير العميق لإيجاد الحلول المناسبة، و التعليم بهذه الطريقة يكون وفق طريقة معينة.

1-1 المهارة في التدريس : على المعلم أن يكون ماهرا في طريقة تسيير الدرس، فهناك سلوكيات يقوم بها المعلم في بداية الدرس التعليمي، تختلف عن السلوكيات التي يقوم بها أثناء و نهاية الدرس، و ذلك راجع إلى وضعية الدرس و مدى استيعاب التلاميذ و من أهم المهارات التي نذكرها "طلال عمارة" ما يلي :

- * اختيار الوضعية المناسبة .
- * اختيار المكتسبات القبلية و حسن توظيفها .
- * الزمن الكافي.
- * استقطاب انتباه التلاميذ.
- * وضوح الشرح بما فيه مهارة استعمال السبورة و الوسائل التعليمية.
- * التدرج في بناء التعلمات .
- * التقويمات المرحلية و الخلاصات .
- * سلامة اللغة و المصطلحات المستعملة في العملية التعليمية.
- * ضبط الوقت .
- * تطبيق مبدأ تعليم - تعلم .
- * التحكم في فنيات طرح السؤال.
- * التنوع في التطبيقات الأسئلة.¹

¹ - طلال عمارة: تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات ،دار الهدى،عين مليلة الجزائر،2015م، ص60

2-1 حسن التخطيط لعملية التدريس :

جاء في كتاب "صالح عبد العزيز" حول طريقة التدريس فيقول: "نحن لا نطالب المدرس باتباع طريقة جامدة في التدريس بل على المعلم أن يكون المبتدع لطريقته و نسمح له أن يرفض الطريقة التي تملئ عليه إملاء، و أن يتبع الطريقة التي تتناسب و الظروف المحيطة به، ف شخصية المدرس و تجاربه و سنه و معلوماته كفيلة جدا بأن تجعله المتصرف، و الطريقة التي يتبعها في تدريسه تتوقف على شيئين هما المدرس و التلميذ".¹

و عليه نستخلص من ذلك أن شخصية المدرس يجب أن تتطوي على مجموعة من الخصائص ، كالقدرة للوصول إلى نفوس التلاميذ ، و الامتزاج بعقولهم و فهم أساليبهم و كيفية تفكيرهم، فيتفنن في طرح الأسئلة و ينوع في طريقة الإلقاء، و يتجنب وقوع الملل في هذه الحصة ، و ذلك لضمان السير الحسن للدرس، فينشأ هناك جو من التفاعل في القسم عند استيعاب الدرس جيدا و فهمه و هذا ما تهدف إليه بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

2 - طرق التدريس بالكفاءات:

إنّ العمل الجماعي يركز على حل المشكلات و إيجاد الحلول لها فيكون بذلك المعلم ، هو المحرك الأساسي و الميسر و الموجه ، فيساعد التلاميذ على البحث و التحري الذاتي، و تفجير طاقته الكامنة ، فينشأ نوع جديد من العلاقات بين التلميذ و معلمه باعتبارهما شريكين في العملية التعليمية ، و في هذا الإطار نتناول مجموعة من الطرق أهمها:

2-1 الطريقة الحوارية : جاء في كتاب "فايز مراد دندش" أنّ الطريقة الحوارية هي الطريقة

التي ابتدعها سقراط إذ كان يهاجم الناس متهمًا ساخرًا من عقائدهم ، التي كونوها لي غير أساس، فيزلزل ما في نفوسهم من عقيدة ثم يأخذ في الحوار و الأخذ و الرد.²

¹ - صالح عبد العزيز و عبد المجيد عزيز: التربية و طرق التدريس ، دار المعارف ، ج1 ، ط5، ص200

² - فايز مراد دندش: اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء الإسكندرية، 2003 ، ط1 ص77.

أي أن طريقة الحوار تقوم على المناقشة و تبادل الأدوار ، و التفاعل في العملية الكلامية من أجل الوصول إلى حقيقة الأشياء و تتطوي تحتها ميزات عديدة منها :

1 منح المجال لجميع الطلاب بالمشاركة في العملية التعليمية.

2 توليد الحماس لدى الطلبة فيشاركون بفعالية و نشاط في الدرس .

3 جعل الطالب يفكر بعمق و يبدع.

2-2 الطريقة التكاملية: هي استخدام المدرس لأكثر من طريقة تدريسية في الموقف التدريسي ، شريطة أن ينتقل من طريقة إلى أخرى انتقالا طبيعيا و ليس مفاجئا ، كأن يبدأ بالطريقة الإلقائية لمخاطبة التلاميذ ثم الإستنتاجية تمهيدا للدرس ثم الحوارية لطرح الأسئلة و الحوار و المناقشة .¹

2-3 الطريقة الاستقرائية: تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها المربي الألماني "هاربرت " Herbert و لقد طبقت هذه الطريقة على جميع المواد.²

أي أنّ الطريقة الاستقرائية تستخدم عندما يراد الوصول إلى قاعدة أو قانون ما، حيث يبدأ العقل فيها من الخاص إلى العام و من خلالها يستنبط التلميذ المتعلم القاعدة المراد الوصول إليها فعلى سبيل المثال :

*التفاح فاكهة (مقدمة صغرى)

* و كل فاكهة مفيدة (مقدمة كبرى)

* إذن التفاح مفيد (نتيجة)

¹-(ينظر)صالح بلعيد :دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة ، الجزائر 2009،ص 58.

²- محمود أحمد السيد :الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ،دار العودة ،بيروت ، ط1 ، 1980،ص127.

2-4 الطريقة الاستنباطية: هذه الأخيرة صورة موسعة للخطوة الأخيرة من الطريقة السابقة، حيث تمكن المتعلم من معرفة الأحكام العامة و الحقائق التعليمية، من خلال الاستنباط و البحث فتعتمد في البحث على الجزئيات أولاً وصولاً إلى القاعدة.¹

2-5 طريقة التدريس الجمعي: نقصد به ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على استثارة النمو العقلي في الفرد و الجماعة ، بحيث يعمل كل فرد نحو أهداف مرسومة و يتحمل عبء مسؤولية الوصول إليها.² و من مزاياها ما يلي :

* التعاون بين تلاميذ الفصل للوصول إلى الحقائق العلمية .

ملاحظة الفروق الفردية و العمل على التوفيق بين مختلف رغباتهم و حاجياتهم ..

2-6 طريقة حل المشكلات : من أهم الطرق التي يتم التركيز عليها في التدريس و ذلك لمساعدة المتعلمين على إيجاد الحلول بأنفسهم ، انطلاقاً من مبدأ هذه الطريقة التعليمية التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به المتعلمين و عليه يصبح الغرض من طريقة حل المشكلات هو مساعدة المتعلمين على إيجاد الحلول بأنفسهم و لأنفسهم عن طريق القراءة العلمية و توجيه الأسئلة و عرض المواقف و الوصول إلى حلها ، فالمختصون مقتنعون بنجاح هذه الطريقة في معالجة القضايا و المشكلات التي صادفتهم في حياتهم اليومية ، و سوف تقترب إلى أذهانهم صفات العالم الحقيقية.³

تتميز هذه الطريقة بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي :

* إثارة الدافعية باعتبار المشكلة حافزاً للبحث و التجريب بدافع التحدي و حب الاستطلاع و الكشف عن المجهول.

¹ - (ينظر) حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2 ص 24-25 .

² - صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، مادتها مبادئها تطبيقاتها العلمية، دار المعارف، ج3، ط7، ص. 227.

¹ - عبد اللطيف بن محسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ط1، دار المسيرة، 2005 ص125

* تعلم المفاهيم ، حيث يتعرض المتعلم أثناء المعالجة و البحث عن الحل إلى كثير من المفاهيم تمكنه من اكتساب المهارات المرغوب فيها.

* تعديل الأطروحة المرجعية أو تغييرها ، حيث يختبر المتعلم إمكانياته و خبراته أثناء عملية البحث عن الحلول فيصح المفاهيم عنده أو يعدلها ، و تمر طريقة حل المشكلات بالخطوات التالية :

1-2-6 الشعور بالمشكلة : ينبغي على المعلم أن يهيئ مواقف المشكلة ، بحيث يشعر فيها الطلبة بالرغبة و الحاجة إلى طرح الأسئلة ، كما يمكن للمتعم أن يطرح الأسئلة التفكيرية التي تتضمن التفسير و التعليل ، على سبيل المثال يمكن للمعلم أن يكتب جملة على السبورة و لتكن: "يذهب محمد إلى المدرسة باكراً" ثم يسأل: التلاميذ ما نوع الفعل في هذه الجملة ؟ فيجيب وليد : فعل مضارع ، فيقول الأستاذ: لماذا سمّي الفعل المضارع مضارعاً؟ ،فتبدأ الحيرة على وجوه التلاميذ و يتوقع المعلم أنهم شعروا بالمشكلة ، و ما عليهم إلا أن يحددوا السبب الذي جعلنا نطلق عليه هذه التسمية.

2-2-6 تحديد المشكلة : يمكن للمعلم أن يسأل المتعلمين لكتابة المشكلة أو صياغتها و من ثم يمكن أن تقرأ في الصف أو تكتب على السبورة لمناقشتها و عليه يمكن للمتعلمين صياغة بعض الجمل و التساؤلات التي تتعلق بالمشكل.¹

مثلاً: لماذا سمّي الفعل المضارع مضارعاً ؟ لماذا جاء الفعل المضارع مرفوعاً ؟ لماذا الفعل المضارع معرب و باقي الأفعال ليست معربة ؟ و لعل السؤال الأخير هو المشكلة المطلوب حلها ، فيبدأ التلميذ بتحليل المشكلة من خلال التفكير في الكلمات الأساسية مثلاً ، الفعل المضارع معرباً الفعل المضارع مرفوعاً و هذا يمنح التلميذ تلميحا لمعرفة الإجابة الصحيحة و تدوينها على السبورة.

¹ - ينظر عبد اللطيف بن حسن فرج: نفس المرجع السابق ص.129

3-2-6 جمع المعلومات: تتطلب هذه الخطوة أن يسعى المتعلم إلى البحث في المصادر و المراجع لجمع المعلومات المتصلة بالمشكلة، ثم بعد ذلك تصنف المعلومات بطريقة تبين ما بينها من علاقات حتى تساهم في وضع الحلول، و قد تساهم في حل مشكلة.

وضع الفرضيات: في هذه الخطوة يقوم الدّارس بتحديد الفرضيات الممكنة لحل هذه المشكلة و يشترط فيها الوضوح و التلاؤم لحل هذه المشكلة، و على المعلم مساعدة المتعلمين لوضع الفرضيات المناسبة و تشجيعهم على اقتراح الحلول المختلفة.¹ فتكون إجابات التلاميذ: يسمى الفعل المضارع مضارعاً لأنه يشبه الاسم ،سمى الفعل المضارع مضارعاً لأنه مرفوع ، سمي الفعل المضارع مضارعاً لأنه يشبه الاسم في الوزن و الإعراب.

4-2-6 اختيار الحل المناسب : في هذه المرحلة يعمل التلميذ على اختيار أنسب الفرضيات و ذلك بدراستها و مناقشة مختلف مضامينها و من ثم العمل معاً على الربط و الموازنة بين المتشابه في الأمثلة وصولاً إلى القانون أو القاعدة التي تنظم هذا التشابه،² فعلى سبيل المثال يسمى الفعل المضارع مضارعاً لأنه يشبه الاسم في الوزن و الإعراب.

5-2-6 حل المشكل : في هذه الخطوة يكون المتعلم قد تأكد من الحل المناسب، من خلال الخطوة السابقة، و فيها يناقش المعلم تلاميذه فيما أنجزوه؛ فيقدمون انجازاتهم و ملاحظاتهم و يقيمون ما حققوه من أهداف و مدى نجاحهم في عملية التخطيط و التنظيم و التنفيذ، و ذلك لتعرف على أماكن الضعف و الخطأ و تجنبها للوقوع فيها مستقبلاً.³

من خلال ما درسناه من خطوات طريقة حل المشكلات ، يتبين لنا أنها طريقة فعالة في عملية التدريس؛ حيث يتمكن المعلم من تشخيص الضعف في تلاميذه و معرفة مهارة كل واحد منهم ، و مدى استيعابه و ذلك من خلال مناقشتهم و توصلهم لحل المشكلة فيتمكن المعلم عندئذ من فهم تلاميذه و كيفية التعامل معهم بطريقة مستلهمةً جُلّ خطواتها المهارية من طريقة العمل بالكفاءات.

²- محمد الصالح حثروبي : المدخل إلي التدريس بالكفاءات ،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر ،2002ص84

²- وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة ،دار الفكر ،ط 2،2005م ص234.

³- محمد الصالح حثروبي :نفس المرجع السابق ص 85.

** خلاصة الفصل

و عليه نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تعتبر بديلا لمنهجية المضامين و المحتويات و الأهداف، فهي تساهم في رقي العملية التعليمية، حيث ربطت المدرسة التي كانت منعزلة عن العالم الخارجي بالواقع، و بالتالي يكون المتعلم قادرا على مواجهة أي مشكل، كما تدريبه على التقييم والنقد لما يقرأه أو يسمعه أو يسجله، و توجهه نحو ثقافة الفكر و الإبداع لا ثقافة الحشو و التخزين، و ذلك بالتركيز على مكتسبات المعلم القبلية في بناء معرفة جديدة، و عليه فالمقاربة بالكفاءات غيرت الأدوار فأصبح المعلم موجها و مستشارا في المقابل يكون المتعلم هو الفاعل في العملية التربوية .

الفصل الثاني:

*الدراسة الميدانية التطبيقية في نشاط تحليل النصوص.

أولاً: تحليل الدراسة الميدانية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية.

ثالثاً: عرض و إحصاء نتائج الاستبيان.

*خلاصة الفصل.

أولاً: تحليل الدراسة الميدانية:

حصة النص الأدبي التواصلية
 المادة: اللغة العربية و آدابها
 الأستاذة: وفاء بكيني
 الزمن: 02 ساعتان المستوى: 03 ثانوي
 النشاط: النص الأدبي
 الموضوع: أحزان الغربية- عبد الرحمان جيلي-

مراحل الحصة	المدة	وضعيات وأنشطة التعلم	مستوى الكفاءة
وضعية الانطلاق	15 د	تفتتح الأستاذة الحصة - نشاط النص الأدبي- بتمهيد استرجاعي استذكاري عمّا تم طرحه في الحصة السابقة و ذلك عن طريق طرح السؤال: ما هي المسحة التي ميّزت الشعر المعاصر و التي لاحظناه في النص الأدبي الأول؟ _ فكانت الإجابة من التلاميذ جماعية، على أن هذه المسحة هي مسحة "الحنن و الألم". _ هاته المسحة من الألم قد اختلف سببها من شاعر إلى آخر، فيا ترى ما سبب معاناة و ألم شاعرنا عبد الرحمان جيلي؟ و من هنا شرع التلاميذ في بداية النص و فهمه فهما جيداً....	الكفاءة القاعدية
وضعية بناء التعلم	75 د	بعد استجابة التلاميذ لمحددات النص فتحوا الكتاب المدرسي على الصفحة 146، حيث ضرعت الأستاذة لتوجيه بعض الأسئلة الاستطلاعية و ذلك للتعرف على كاتب النص عليه و ذلك ببداية أول عنصر التعرف على صاحب النص بعد قراءته فتتم إملاءه على التلاميذ و تدوينه على السبورة، عبد الرحمان جيلي شاعر و ناقد ثم قراءة النص قراءة نموذجية للأستاذة في جو يعمه السكوت و الاستماع من طرف التلاميذ تليها مباشرة قراءة التلاميذ و	الكفاءة المرحلية

اكتفت بأربع قراءات فقط. **قراءة 1:** المرزوقي **قراءة 2:**
إيمان

مع مراعاة تصحيح الأخطاء و توجيههم توجيهها يخدم التعلم
النشط. طرح أسئلة تحفيزية لمدى استيعاب النص في بداية
العنصر الثاني إثراء الرصيد اللغوي باستخدام قلم الرصاص
لاستخراج الكلمات الصعبة مع الإجابات الفردية. الأستاذة: ما
معنى كلمة مزن؟

التلميذ: الغيمة الممطرة.

الأستاذة: ما معنى كلمة تمرق؟ التلميذ: تسيل و تجري مع
استعمال السبورة لتدوين الإجابات الصحيحة
مع الشرح بكثرة و حركات اليد مع التمثيل.. في جو يعمه
الحماس و التشويق و الإثارة... يليه فيما بعد استخراج
الحقل الدال على الحزن: (الحزن - الشوق - تطحننا)
الأستاذة: بمن التقى الشاعر؟ و أين تم اللقاء؟ و ما هو رد
فعل هذا اللقاء؟ **التلميذ:** التقى الشاعر بصديقه، في بلاد
الغربة.

الأستاذة: هل يبدو الشاعر متفائلا أم متشائما بالمستقبل؟

التلميذ: نعم يبدو متشائما. الأستاذة: ما هما الضميران
البارزان في كل أسطر القصيدة؟ التلميذ: الضمير المتكلم أنا،
ضمير المخاطب أنت.

استنتاجات عامة حول مدى فهمهم للنص من طرف التلاميذ.

<p>الكفاءة الختامية</p>	<p>تطبيق: المطلوب ما النزعة التي رأيتها في هذا النص؟ الحل: التلميذ ياسين: النزعة التي رأيتها في النص هي نزعة الحزن. التلميذة سيرين: النزعة التي لمحتها هي نزعة الألم و التشاؤم. التلميذة إيمان: النزعة التي رأيتها هي نزعة الغربة و أحزانها. الأستاذة: ممتاز.</p>	<p>الوضعية الختامية</p>
-----------------------------	---	-------------------------

المادة: اللغة العربية

حصة الظواهر اللغوية

الزمن: ساعة المستوى: 02 ثانوي

الأستاذة: س، غ

الموضوع: مواضع كسر همزة - أن -

النشاط: رافد نحوي

مراحل الحصة	المدة	وضعيات وأنشطة التعلّم	مستوى الكفاءة
وضعية الانطلاق	12د	<p>بدأت الحصة بكتابة الأستاذة الأمثلة الموالية على السبورة:</p> <p>قال الجاحظ: و أقول إنّ العالم بما فيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء.</p> <p>_ إنّ الله غفور رحيم.</p> <p>_ جاء الذي إنّّه مجتهد.</p> <p>-أحمد إنّّه ناجح.</p> <p>-و الله إنّك رائع.</p> <p>-ساعدني الله إنّّه رحيم.</p> <p>تباشر الأستاذة بطرح الأسئلة: ما هو درس اليوم؟</p> <p>التلميذة: مواضع كسر همزة -أنّ-</p> <p>ما الفرق بين إنّ و أنّ</p> <p>التلميذة: إنّ همزتها مكسورة و الأخرى مفتوحة، تكلفهم الأستاذة باستخراج "همزة أنّ" مكسورة من الأمثلة المدونة على السبورة.</p>	الكفاءة القاعدية
وضعية بناء التعلّم	19د	<p>تقرأ الأستاذة الأمثلة على السبورة قراءة مشكولة حيث تكلف التلاميذ باستخراج "إنّ" في كل مثال، الأستاذة من يستخرج همزة "أنّ مكسورة"</p> <p>التلميذ: إنّ العالم.</p> <p>الأستاذة: بعد ماذا جاءت؟</p> <p>التلميذة: بعد فعل القول.</p> <p>الأستاذة: ماذا تستنتج؟</p>	الكفاءة المرحلية

في هذه المرحلة يجد التلميذ صعوبة في الاستنتاج الفوري و صياغة العبارة بشكل جيد؛ فبمساعدة من الأستاذة تصاغ النتيجة كالآتي:
 تكسر همزة إن بعد جملة محكمة بالقول.
 ثم تطلب الأستاذة من التلاميذ استخراج همزة "إن" مجدداً في المثال الثاني، وهكذا تستمر مع الأمثلة الباقية. الأستاذة تسأل و التلاميذ يجيبون و أحيانا يتعذر عليهم الاستنتاج بسرعة فتساعدهم من حين إلى آخر، على اكتشاف المعلومة مستخدمة الإشارات و الحركات، و كل الأساليب للحصول على الفهم الجيد، و بالتالي يستخرجون المواضع التي تكسر فيها همزة "أن" و تدون بشكل منظم على السبورة كالآتي:

*تكسر همزة "أن" إذا جاءت بعد جملة محكمة بالقول.

*إذا جاءت في بداية الكلام.

*إذا جاءت بعد اسم موصول.

*إذا جاءت بعد اسم ذات و الذي بعدها خبر للمبتدأ.

*إذا جاء ما بعدها جواب للقسم. بعد انتهاء التلاميذ من تدوين القاعدة على دفاترهم، تسأل الأستاذة و تطلب منهم أمثلة من إنشائهم لتدرك مدى استيعابهم للدرس. و تتعدد الإجابات و تختلف من تلميذ لآخر.

إن العلم نور، إن الله جميل يحب الجمال.

تطبيق: باعتمادك على الكتاب المدرسي أنجز التمرين ص 90.

المطلوب: بين سبب كسر همزة "إنّ" في الجمل الموالية؟

1 إنّ العدل أساس الملك. 4 و الله إنّك لجدير بالاحترام.

2 حضر الذين إنّ حضورهم يسرني. 5 محمد إنّّه محترم.

3 لا تقل إنّ العمل شاق. 6 استعنت والله و إنّّي واثقا برحمة.

الحل:

الأستاذة	الجملة	التلميذ(ة)	سبب كسر همزة "إنّ"
1-	إنّ العدل أساس الملك.	بثينة	جاءت في بداية الكلام.
2-	حضر الذين إنّ حضورهم يسرني.	الهاشمي	جاءت في أول الكلام.
3-	لا تقل إنّ العمل شاق.	زينب	جاءت بعد اسم موصول.
4-	و الله إنّك لجدير بالاحترام.	كريمة	جاءت جوابا للقسم.
5-	محمد إنّّه محترم.	سماح	جاءت خبر لاسم الذات.
6-	استعنت و الله و إنّّي واثقا برحمة.	ريان	جاءت بعد جملة محكية و جاء بعدها حال.

الكفاءة
الختامية

28د

وضعية الختام

حصّة الظواهر اللغوية
 الأستاذة: وفاء بكيني
 النشاط: رافد نحوي
 المادة: اللغة العربية
 الزمن: ساعتان
 المستوى: 03 ثانوي
 الموضوع: "البدل و عطف البيان".

مراحل الحصّة	المدة	وضعيّات وأنشطة التعلّم	مستوى الكفاءة
وضعيّة الانطلاق	5 د	<p>الترحيب بالتلاميذ.</p> <p>شرعت الأستاذة في بداية حصّة الرافد النحوي بقراءتها للتمهيد الآتي:</p> <p>تقوم الجملة في اللغة العربية على عملية الإسناد (مسند و مسند إليه) كما عرفنا مواضع المسند إليه. وجدنا أيضا بأنّ الجملة تحتوي على فصلة و هذه الفصلة فيها توابع. إذن فالجملة تحتوي على توابع فما هي هذه التوابع؟.</p> <p>التلميذة زهرة: النعت</p> <p>الأستاذة: جيد أيضا..</p> <p>التلميذ ياسين: التوكيد</p> <p>التلميذة إيمان: البدل</p> <p>الأستاذة: ممتاز</p> <p>إذن درسنا اليوم هو "البدل و عطف البيان"</p> <p>الأستاذة: عد إلى النص السابق الذي تناولناه و تمعن في قول الشاعر</p> <p>باستخراجك للجمال التي تحتوي على تابع " البدل "</p> <p>التلميذة فطيمة: و أبو تمام الجد حزين.</p> <p>الأستاذة: ممتاز</p>	الكفاءة القاعدية

	<p>التلميذة خولة: لقاء الجد أبي تمام تدوين الأستاذة الأمثلة على السبورة مع إضافة الأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي. جاءت العائلة نصفها. انتفعت بالأستاذ علمه. ابن أوس أبا تمام.</p>		
<p>الكفاءة المرحلية</p>	<p>بعد تدوين التلاميذ الأمثلة على دفاترهم تطلب الأستاذة منهم أن يتأملوا في الأمثلة جيدا. من ثمة تقرأ الأمثلة قراءة مشكولة. المثال الأول تسأل: من هو المقصود بالكلام في المثال الأول؟ التلميذة زهرة: الجد. الأستاذة: استخراج أركان الجملة التابع و المتبوع. التلميذة خولة: الجد – تابع _ و أبو تمام – متبوع. و في المثال الثاني: أبي أتمام – تابع و الجد – متبوع. ما هي العلاقة بين التابع و المتبوع؟ التلميذة فطيمة: علاقة تطابق. الأستاذة: تأمل المثال الثالث. ما هي العلاقة بين التابع و المتبوع؟ التلميذة سماح: علاقة الجزء بالكل. (جزئية) كذلك ما العلاقة في الجملة الرابعة؟ التلميذة مروة: علاقة اشتغال. الأستاذة: تأمل المثال الخامس و حدد التابع و المتبوع؟ استنتج العلاقة بينهما؟ التلميذة شيماء: التابع – أبا تمام و المتبوع – ابن أوس. و</p>	<p>53 د</p>	<p>وضعية بناء الـ تقنية الـ الم</p>

العلاقة بينهما علاقة الكل بالكل.

الأستاذة: لو حذفنا التابع ماذا يحدث للجملة؟ و ماذا أعطت للجملة؟

التلميذة ملاك: أعطت الوضوح و إزالة الغموض. لأنه عطف بيان و ليس بدل.

و منه استنتج التلاميذ أنه ما صح أن يكون عطف بيان صح أن يكون بدل و العكس ليس صحيح.

- بعد استنتاج التلاميذ لمختلف العلاقات قاموا بمعية الأستاذة ببناء أحكام القاعدة و تدوينها على السبورة كآتي:

1 تعريف البديل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه.

2 أنواع البديل: ينقسم إلى ثلاث أقسام:

(أ) البديل المطابق: و يسمى بدل الكل من الكل و هو ما طابق المبدل منه.

(ب) بدل الجزء من الكل: و يسمى بدل البعض من الكل و هو أن يكون جزءا حقيقيا من المبدل منه.

(ج) بدل الاشتمال: و هو يدل على شيء يشمل عامله على معناه اشتمال بطريق الإجمال.

ملاحظة: الاسم الجامد بعد "أيها و أيتها" في النداء يعرب بدلا.

تعريف عطف البيان: تابع جامد يذكر توضيحا و بيانا لمتبوعه فيوضحه إن كان معرفة.

في المرحلة الختامية: تقدّم الأستاذة تطبيق المطلوب: استخرج من الأمثلة الآتية البدل و حدّد نوعه ثمّ أعربه؟ من الكتاب المدرسي صفحة 166.

قوله تعالى: " اهدينا الصّراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم " الفاتحة.

قوله تعالى: " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه...." البقرة.

يا أيها الرجال سيكون هذا المحصول وفير برزق من الله.

أبي ماله و أخلاقه وفيران.

مدح القائد طارق ابن زياد.

قرأت الكتاب نصفه.

الحل:

الكفاءة
الختامية

المثال	التلميذ (ة)	البدل	نوعه	إعرابه
1	سارة	صراط	تطابق	بدل منصوب
2	الزهرة	قتال	اشتمال	بدل مجرور
3	خولة	الرجال، المحصول	اسم جامد	بدل مرفوع بدل مرفوع
4	إكرام	ماله	اشتمال	بدل مجرور
5	رونق	طارق	تطابق	بدل مرفوع
6	أحلام	نصفه	جزئية	بدل منصوب

حصّة التعبير الكتابي

المادة: اللغة العربية

الأستاذة: لطيفة تليح

الزمن: ساعة المستوى: 01 ثانوي

النشاط: تعبير كتابي

الموضوع: تقنية التلخيص

مستوى الكفاءة	مراحل الحصّة	المدة	وضعيّات وأنشطة التعلّم
الكفاءة القاعدية	وضعية الانطلاق	5 د	تستهل الأستاذة الدرس بالتمهيد الآتي: عند المراجعة العامة بالنسبة لأي عام دراسي وبالنسبة لأي اختبار في فصل من الفصول. فما هي الأساليب التي تتخذونها عند مصادفة مشكلة في الحفظ؟ فكانت إجابات التلاميذ متنوعة و مختلفة كما يلي: الاختصار، استخراج أهم الأفكار، التقليل.....
الكفاءة المرحلية	وضعية بناء التعلّم	45 د	بعد معرفة التلاميذ موضوع درسهم لنشاط اليوم، تباشر الأستاذة بسؤال جديد: ما نعي بالتلخيص لغة؟ و ما هو تعريف التلخيص اصطلاحا؟ فجاءت إجابات التلاميذ متتالية و سريعة في جو يعمه النشاط و الحماس. التلميذة 1: هو التصغير، و الاختصار. التلميذ 2: أخذ الأفكار الأساسية، وهو فهم النص و اختصاره. التلميذة 3: هو تجنب التكرار. في هذه المرحلة يوجه التلميذ إلى ضبط دلالة الألفاظ و حسن صياغة الجمل، و في حالة عجز التلميذ عن الإجابة تستهل الأستاذة أمثلة من الواقع و استخدام الإشارات التحفيزية. تكتب أفكار التلميذ على هامش السبورة، ثم تقوم الأستاذة

	<p>تلحيق بتسويقها بمعية التلاميذ و تنقل التلميذة آية: الناتج النهائي على السبورة بطريقة منظمة في الجزء الكبير من السبورة. بعد الانتهاء من الكتابة تطرح الأستاذة السؤال الثاني: ما هي قواعد و أسس التلخيص؟ فترفع أصابع التلاميذ للإجابة، و بإشارة من الأستاذة يجيب التلاميذ بانتظام واحدا تلو الآخر. التلميذة آية: قراءة جيدة للنص. التلميذة أشواق: فهم النص. التلميذ إسماعيل: صياغة النص بأسلوبي الخاص، تدوّن أفكار التلاميذ بشكل منظم بعد تعديلها على السبورة.</p>		
<p>الكفاءة الختامية</p>	<p>في المرحلة الختامية: تقدم الأستاذة تطبيق المطلوب: بناء على ما سجلته من عناصر تقنية التلخيص. لخص نص "ثقافة و مثقفون" لطف حسين ص 74 من الكتاب المدرسي؟ النص: و بمقدار ما يكون للإنسان من حظ في العلم أو حظ في الثقافة أو حظ في كليهما يكون حظه من التبعة بالقياس إلى</p>	<p>7د</p>	<p>وضعية الختام</p>

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

1-الحصة الأولى نشاط النص الأدبي:

نلاحظ في هذا النشاط- النص الأدبي التواصلي- قد تحققت كل مستويات الكفاءة المقصودة، حيث كانت الكفاءة الأساسية في البداية قد تم فيها مراقبة التحضير، حيث باشرت الأستاذة بالتعرف على كاتب النص و ذلك بعد تمهيد استذكري استرجاعي قصير، أما عن الكفاءة المرحلية فكانت بقرأة الأستاذة؛ قراءة نموذجية للنص ثم قراءة التلاميذ بعدها، ثم طرح الأسئلة حول النص لمراقبة مدى فهمهم و استيعابهم مع تفاعل جدّ ملحوظ في هذه المرحلة. و في الكفاءة الختامية فكانت عبارة عن استنتاج التلاميذ الخلاصة الوجيزة حول مضمون النص المتدارك و ما جاء فيه.

2-الحصة الثانية نشاط ظواهر لغوية:

نلاحظ من خلال هذا النشاط أن هناك بعض الخلل؛ حيث تمثلت في وضعية الانطلاق و بكتابة الأستاذة الأمثلة على السبورة و بعد الانتهاء قامت الأستاذة بطرح أسئلة مباشرة؛ لتدرك ما مدى استيعاب التلاميذ يعني كانت المدة قصيرة جدا في هذه المرحلة. في المرحلة الثانية لم يكن هناك تفاعل ملحوظ؛ لأن الكفاءة القاعدية لم تتحقق بشكل جيد، و لأن الكفاءة الأساسية لم تتحقق حدثت خلل و صعوبات في المستويات الأخرى، فلم يكتفي الأستاذ بدور الموجه فقط، بل كان الملقي و المقدم للمعلومة في نفس الوقت حتى يتحقق فهم التلاميذ، فأحيانا يجد الأستاذ أثناء شرحه للدرس حلقات مفرغة و كان يجب عليه ملؤها. أما عن الكفاءة الختامية كانت آخر الحصة، بتقديم تمارين موجودة في الكتاب المدرسي، تدور حول موضوع الدرس، ليقوم التلاميذ بانجازها، لمعرفة الأستاذ مدى قدرتهم و استيعابهم للدرس و كيفية توظيف هذه الموارد بشكل صحيح.

3-الحصة الثالثة نشاط ظواهر لغوية:

لاحظنا حصة الظواهر اللغوية مقارنة بالحصة الماضية أن هناك فرقا كبيرا و شاسعا، خاصة في افتتاح الحصة المتمثلة في وضعية الانطلاق حيث اقتنعنا بوجود كل الكفاءات المتضمنة و المستهدفة قد تحققت و وصلت للهدف المقصود حيث كانت على علاقة جدّ وطيدة للتلاميذ و ذلك لمدى استيعابهم و فهمهم الأمثلة المقررة بشكل جيد مع لفت الانتباه الشّدِيد و التفاعل الملحوظ . أمّا عن الكفاءة المرئية أو وضعية بناء التعلّم فكانت بشرح الأمثلة و التمعّن فيها و طرح التساؤلات و النقاشات بينهم بشكل ممتاز و لم تكن هناك صعوبات معرّقة في هذه الوضعية، مع استنتاج القاعدة و المشاركة في تبينها بعد فهمهم لها. أمّا الكفاءة الختامية فقد توجت بانجاز تمارين تسند للكتاب المدرسي و التي يتحقق الدرس من خلالها. و عليه قد قام التلاميذ بحلّها لمعرفة مدى قدرتهم و استيعابهم للنشاط التعليمي.

4-الحصة الرابعة نشاط التعبير الكتابي:

لاحظنا في نشاط التعبير الكتابي تحقق؛ الكفاءة القاعدية حيث استهلّت الأستاذة النشاط بتمهيد سليم ومن خلاله أدرك التلاميذ موضوع درسه و تفاعلوا معها بإيجابية و حماس، معتمدين في ذلك على المكتسبات القبلية فيما يخص موضوع التلخيص. و بالنسبة للكفاءة المرئية فهي تتبني على مجموعة من الكفاءات الأساسية ففي نهاية الحصة يصبح التلميذ على علم بتقنية التلخيص و قواعدها. فالأستاذة في هذه الوضعية تقوم باستخدام الإشارات و الحركات باليد، و أحيانا تضرب أمثلة من الواقع لكي تستنتق الإجابة من أفواه التلاميذ؛ فالتعليم بالكفاءات غالبا لا يجدي نفعاً إلا إذا حقق التطبيقات البيئية داخل الصف و خارجه و في كثير من الأحيان يستعين المعلم لوسائل تعليمية تتواءم مع النشاط الموجه للتلاميذ و هنا يجد الأستاذ نفسه مجبوراً على استخدام مختلف الوسائل التعليمية و حتى التلقين من أجل استيعاب التلميذ. أمّا عن الكفاءة الختامية فكانت في نهاية النشاط حيث كلفت الأستاذة

تلاميذها بتلخيص نص قاموا بقراءته و شرحه في الحصة السابقة، و تطبيق أسس و قواعد تقنية التلخيص.

ثالثاً: عرض و إحصاء نتائج الاستبيان:

حرصاً منا على عرض و إحصاء نتائج الاستبيان قمنا بتوزيع خمسة و ثلاثين استبياناً على الأساتذة بمختلف التخصصات ،و قراءة كل الأجوبة الواردة فيها ثم العمل على تفرغ هذه البيانات في جدول و حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة بغية تحديد الفروق الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن كل سؤال .

1 - محور المعلومات الشخصية :

*بطاقة تعريف المعلم :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	10	28%
الإناث	25	71%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ،حيث تقدر نسبة المعلمين ب 28% معلماً بينما تقدر نسبة المعلمات ب 71% معلمة .

*مؤسسة التخرج:

مؤسسة التخرج	العدد	النسبة المئوية
جامعة	16	45%
مدرسة عليا	13	37%
مؤسسة أخرى	6	17%

يشير هذا الجدول أن نسبة 45% من المدرسين خريجي المدرسة العليا في حين احتلت نسبة 37% من المدرسين خريجي الجامعة أما بالنسبة للمؤسسات الأخرى كانت النسبة 17% و هي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى.

*الصفة في العمل :

الصفة في العمل	العدد	النسبة المئوية
مرسم	20	57%
متريص	12	34%
مستخلف	3	8%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 45% من الأساتذة المرسمين في مقابل نسبة 34% من الأساتذة المتريصين و نسبة 8% من المستخلفين و هي نسبة طبيعية.

2 - محور المعلومات العلمية :

2-1 هل تطبق طريقة المقاربة بالكفاءات في الميدان التعليمي؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	27	77%
لا	8	22%

نلاحظ أن نسبة 77% من الأساتذة يتبعون التدريس بالكفاءات في مقابل 22% من فئة الأساتذة لا يمارسون مهنة التدريس بالكفاءات .

2-2 هل تواجه مشكلات أثناء التقيد بطريقة المقاربة بالكفاءات ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	80%
لا	7	2%

يشير الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يواجهون صعوبات في تطبيق المنهج الجديد تقدر بـ 80% و في المقابل نسبة 2% من الأساتذة الذين لا يواجهون صعوبات في تطبيق المنهج و لكل سببه في ذلك!

2-3 هل توافق على التنوع في عملية التعليم ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	27	77%
لا	8	22%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المدرسين الذين يوافقون على التنوع تقدر بـ77% في مقابل نسبة 22% من المدرسين يرفضون ذلك .

2-4 هل يكفي دور المعلم موجه و مرشد للتلميذ فقط كاف ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	46%
لا	21	60%

يشير الجدول أن نسبة المدرسين الذين يعملون على إرشاد تلاميذهم قدر بـ46% في مقابل نسبة 60% من المدرسين الذين لا يكتفون بالتوجيه و الإرشاد.

2-5 هل توافق على عدد التلاميذ في القسم لتطبيق منهج المقاربة بالكفاءات ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	25%
لا	26	74%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة لا يوافقون على عدد التلاميذ المرتفع داخل القسم و تقدر النسبة بـ74% في مقابل نسبة 25% من الأساتذة الذين يرون أن العدد المناسب يسجل العمل بالمقاربة بالكفاءات .

2-6 هل يواجه التلاميذ صعوبة التعلم في استيعاب دروسهم ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	62%
لا	13	37%

يشير الجدول أن نسبة 62% من المدرسين يرون أن التلاميذ يجدون صعوبة في استيعاب دروسهم في مقابل نسبة 37% الذين يرون عكس ذلك .

7-2 هل تعمل على تنشيط عملية التعلم ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	34	94%
لا	2	5%

يشير الجدول أن نسبة المدرسين الذين يعملون على تنشيط عملية التعلم تقدر بـ 94% في مقابل نسبة 5% من المدرسين الذين لا يوافقون على ذلك.

8-2 هل منهج المقاربة بالكفاءات حقق نتائج إيجابية في الميدان التعليمي؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	80%
لا	7	2%

يشير الجدول أن نسبة 80% من المدرسين يرون أن منهج المقاربة حقق الإفادة في الميدان التعليمي في مقابل 2% من المدرسين يرون عكس ذلك .

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

البند الأول: تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في الميدان التعليمي.

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المعلمون يتبعون طريقة التدريس بالكفاءات و ذلك بتدريب التلميذ على استخدام المعرفة و الإفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه و تقدر نسبتهم بـ 77% و هي نسبة عالية في حين نجد ما يعادل 22% لا يمارسون التدريس بالكفاءات.

البند الثاني : المشكلات التي تواجه المعلم عند التقيد بمنهج المقاربة بالكفاءات.

هناك نسبة من الأساتذة الذين يواجهون صعوبة بالتدريس بهذا المنهج و تقدر بـ80% و يعود ذلك إلى أنهم مبتدئون و بالتالي مازالوا لم يتحكموا في هذا النوع من التدريس و من جهة أخرى هناك مواضيع لا توافق التلميذ في سنه و تفوق قدراته العقلية في حين نجد نسبة 2% من الأساتذة لا يواجهون صعوبات في استخدام هذا المنهج و هي نسبة ضعيفة جداً .

البند الثالث :تنويع المعلم في أساليب التدريس .

يوجد نسبة عالية من المدرسين الذين يعملون على التنويع في عملية التدريس و تقدر بـ77% و ذلك من أجل الكشف على نقاط الضعف و القوة لكل التلميذ و التعامل معه وفقاً لذلك من أجل الوصول إلى الكفاءة المطلوبة فنجد 22% من المدرسين يرفضون ذلك.

البند الرابع: دور المدرس في الميدان التعليمي التوجيه و الإرشاد.

تبلغ نسبة المدرسين الذين يكتفون بتوجيه تلاميذهم في القسم بـ46% فهم يرون بذلك أن التلميذ يسخر كل حواسه أثناء شرح الأستاذ و يتحمل مسؤولية القيام بالعمل الذي كلف به مستعينا بتوجيهات معلمه ، في حين تقدر نسبة 60% من المدرسين يرون أن التوجيه و حده غير كاف .

البند الخامس: عدد التلاميذ في القسم يوافق العمل بطريقة المقاربة بالكفاءات .

نلاحظ أنّ عدد المدرسين الذين يرون أنّ عدد التلاميذ داخل القسم غير مناسب للعمل بهذا المنهج يقدر بـ74% لأنّه يوجد في بعض الأقسام ما يفوق 25 تلميذاً و هذا ما يعيق عملية التعليم و يؤثر على استيعاب التلاميذ فالتدريس بالكفاءات يتطلب عدداً أقل لتكون عملية الاستيعاب أفضل ، في حين نجد نسبة 25% من المدرسين يرون أنّ عدد التلاميذ مناسب للتدريس بهذا المنهج و هي نسبة قليلة و ذلك لصعوبات التي يواجهونها.

البند السادس : الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب الدرس.

هناك مجموعة كبيرة من المدرسين تقدر نسبتهم بـ62% يرون أنّ التلاميذ يواجهون صعوبة في استيعاب دروسهم لأنّ هذه المقاربة تتطلب اكتشاف التلميذ المعلومة بنفسه و استنتاج القاعدة بنفسه في حين يوجد 37% من المدرسين ينفون وجود صعوبات في الاستيعاب .

البند السابع : عمل المدرس على تنشيط عملية التعليم .

هناك مجموعة كبيرة من المدرسين الذين يوافقون على تنشيط عملية التعلم وتقدر نسبتهم بـ94% وهي نسبة عالية و ذلك بإجراء أنشطة مختلفة و متنوعة و إعطاء فرصة للتلميذ كي يبدع و يفجر طاقاته و ذلك يسهل عملية التواصل بين المعلم و المتعلم و يخلق علاقات جديدة بينهما، في حين تقدر نسبة المدرسين الذين يرفضون ذلك بـ5% و هي نسبة قليلة جدا.

البند الثامن: ايجابيات منهج المقاربة بالكفاءات في الميدان التعليمي.

تمثل نسبة 80% من المدرسين يرون أنّ لهذا المنهج ايجابيات في الميدان التعليمي حيث يمنح التلميذ فرصة الإبداع و المشاركة و يعودده على الاستنتاج و الفهم بدل الحشو و التخزين في حين يوجد نسبة 2% من المدرسين يرون بأن هذا المنهج مرهق للمعلم و التلميذ معا و غير كفيل للعمل به وحده.

** خلاصة الفصل

المقاربة بالكفاءات طريقة ناجحة في إعداد الدروس و البرامج التعليمية تتطوي تحتها عدة مزايا؛ فهي تعتبر من بين الطرق البيداغوجية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، و التدريس بالمقاربة بالكفاءات ليس بمعزل عن ذلك ، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة له على سبيل المثال ، انجاز المشاريع و حل المشكلات و يكون ذلك بشكل فردي أو جماعي، إلا أن هذه المقاربة ليست صالحة في كل الأوقات، فهناك مواضيع في المنهاج جديدة على المتعلم و منها من تفوق قدراته العقلية و عليه يعجز المتعلم عن إيجاد المعلومة بنفسه فيستدعي المعلم وسائل أخرى، و عليه فإن طريقة المقاربة بالكفاءات لا تطبق لوحدها في الميدان التعليمي بل إلى جانبها المقاربة بالمضامين من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

خاتمة

ما يحصل الوقوف عنده بعد هذه المقاربة النظرية التطبيقية التي تعد محاولة منا لتسليط الضوء على منهج المقاربة بالكفاءات، و معرفة مدى تكيف كل من المعلم و المتعلم مع هذا المنهاج الجديد، و أثاره على مستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة في نشاط تحليل النصوص فتوصلنا إلى النتائج التالية:

1- تعمل المقاربة بالكفاءات على ربط العلاقة بين الثقافة المدرسية الناتجة عن المعارف العلمية والممارسات الاجتماعية للمتعلم.

2- تعتنى المقاربة بالكفاءات ببيداغوجيا الفوارق داخل الصف إذ تجعل المتعلمين في وضعيات تعليمية تجعلهم يتعلمون و ينشطون و يعملون عقولهم في تجاوز العقبات التي تواجههم و ذلك يكون بالتفويج في شكل مجموعات.

3- تمنح المقاربة بالكفاءات المتعلمين الذين يستوعبون المعارف و يعجزون على تجنيدها فرصة العمل في الحصوص التطبيقية من أجل القدرة على توظيفها.

4- تعتبر عملية "التجنيد" عنصرا مهما في تفعيل الكفاءة ؛ و هي قدرة المتعلم على تطبيق المعارف المكتسبة .

5- "الموارد" من أهم العناصر المشكلة للكفاءة و من دونها لا يمكن أن تكون هناك كفاءة؛ و هي كل ما يتعلمه المتعلم و أصبح ملكه و في متناوله.

6- يوجد نوعين من الموارد :

*الموارد الخارجية: و هي ما يلجأ إليه المتعلم من أدوات و لوازم من أجل استعمالها للقيام بشئ ما.

*الموارد الداخلية : هي الموارد و المعارف و القدرات و المهارات و السلوكيات و المواقف و القيم و المعايير و هذه وحدها لا تكفي بل تحتاج إلى تدريب و وقت كافي.

7- التعليم بالكفاءات يستلزم بالضرورة إحداث تغييرات هامة في الممارسة البيداغوجية و ذلك بتكوين المعلمين و رسكلتهم وفق مبادئ هذه المقاربة .

8- أغلب المعلمين يتعاملون الطريقة التلقينية و المقاربة بالأهداف و المضامين لصعوبة استيعاب المتعلم لدرس أثناء العملية التعليمية.

9- إنّ إعداد التلاميذ داخل القسم مهم جدا، لنجاح هذه المقاربة إذ تتطلب 25 تلميذا على الأكثر داخل الصف.

و من خلال دراستنا للجانب التطبيقي حاولنا أن نرصد لكم أهم الاقتراحات:

*إحساس و إقناع المعلمين بتبني هذه المقاربة لأنه اختيار جيد للمعلم و المتعلم و المنظومة التربوية ككل و ذلك بالتنازل و التواضع و محاولة التمكن من هذا المنهج و معرفته بشغف و اطمئنان و حب.

*يجب على المعلم أن يتزود بالأفكار التعليمية و التمرن على الملاحظة و التشاور و تبادل الخبرات مع المعلمين داخل المؤسسة التربوية.

*توفير عدد مناسب لتلاميذ داخل الصف لا يفوق 25 تلميذا.

و في الأخير إنّ الكفاءة بالمفهوم المدرسي هي قدرة المتعلم على استغلال مكتسباته القبلية و معارفه العلمية الجديدة في حل مشكلات تصادفه في حياته سواء كانت في المدرسة أو المجتمع و عليه ما هي الكفاءات التي يجب أن يمتلكها التلميذ ليكون في نهاية التمدرس مواطنا قادرا على أداء دوره في الوطن و بناءه؟ ما هي طبيعة التلميذ و مستواه المعرفي الذي تريد المنظومة التعليمية الوصول إليه بتطبيق هذه المقاربة؟

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع المقاربة بالكفاءات و أثرها على التحصيل المعرفي في نشاط تحليل النصوص لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لشعبة " آداب و فلسفة" بحيث انبثقت الدراسة من التساؤلات الآتية:

- كيف يمكن أن تتحقق الكفاءة؟

- هل يمارس المعلمين منهج المقاربة بالكفاءات خلال التدريس؟

- ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلمين أثناء تطبيق هذا المنهج ؟

- ما هي الكفاءة بالمفهوم المدرسي؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة أجرينا دراسة ميدانية في مدارس مدينة الوادي و هي " ثانوية السعيد عبد الحي" و لقد لاحظنا مدى تطبيق منهج الكفاءة و تحكم المعلمين في مبادئ المقاربة من خلال حضورنا الشخصي.

حيث اخترنا عينة مكونة من 35 أستاذا بطريقة قصدية، تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم لتتأكد من مدى فعالية هذه المقاربة في العملية التعلمية، بعدها عالجنا البيانات و باستخدام الأساليب الإحصائية و توصلنا إلى النتائج التالية:

- أغلب المعلمين مجبرون على تطبيق المقاربة بالكفاءات من أجل تدريب التلميذ على استخدام المعرفة و الإفادة منها في حل مشكلاته.

- سبب فشل المقاربة بالكفاءات في الكثير من الأحيان يعود إلى طبيعة المعلمين المبتدئين الذين لم يتحكموا بعد في هذا النوع من التدريس.

- و منه نقترح على النظام التربوي أن يجعل المناهج في متناول المتعلمين و المعلمين و ذلك بالتخفيف من المفاهيم و الحد من قسط المعارف من أجل تخصيص الوقت الكافي لبناء هذه الكفاءة و تجنيد الموارد في الوضعيات المختلفة فالحالة التي نعيشها اليوم أن معظم التلاميذ يقضون سنوات عديدة في الدراسة ليكتسبوا معارف يعجزون على توظيفها.

Study Summary:

This study aims at diagnosing the reality of the competency approach and its impact on cognitive achievement in the text analysis activity for students of the third year secondary to the literature and philosophy department, so that the study emerged from the following questions:

- How can efficiency be achieved?
- Do teachers practice the approach of competencies in teaching?
- What are the difficulties teachers face in applying the curriculum?
- What is the efficiency of the school concept?

To answer these questions, we conducted a field study from schools of Eloued city, which is a secondary school said Abdel Hay . "We have emphasized the extent to which the competency approach is applied and teachers control the principles of the approach throughout personal presence.

Where we selected a sample of 35 teachers in the form of a questionnaire, the questionnaire was distributed to them to confirm the effectiveness of this approach in the learning process, after which we processed the data and using statistical methods and reached the following results:

- Most teachers are forced to apply the approach competencies in order to train the student to use knowledge and benefit from the solution of its problems.
- The reason for the failure of the approach competencies in many cases is due to the nature of junior teachers who have not yet mastered in this type of teaching.
- We propose that the educational system to make the curriculum accessible to learners and teachers by reducing the concepts and reduce the share of knowledge in order to allocate sufficient time to build this efficiency and the recruitment of resources in different situations, the situation we are living today that most student spend many years in the study to acquire know ledge that are unable to Employ them.

قائمة المصادر والمراجع

** القرآن الكريم، رواية ورش.

أولاً: المصادر

- 01 الطاهر أحمد الزاوي: ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار المعارف، بيروت - لبنان (د،ط).
- 02 أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار الجيل، لبنان، م5 (1ط) 1955م.
- 03 الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح عبد الحميد هذاوي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ج3 (1ط) 2003 م .
- 04 سهيل إدريس وآخرون: المنهل، دار الأدب ودار العلوم للملايين بيروت، لبنان، (ط1) 1990 .
- 05 لويس معلوف اليسوعي: المنجد الأبجدي، دار الشروق بيروت (ط5) 1986.

ثانياً: الكتب

- 06 الربيع بوقامة: تدريس القراءة في الطور الثامن من التعليم الأساسي، (د،د) الجزائر (ط،2) 2002.
- 07 الأزرق عبد الرحمان صالح: علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، لبنان، مكتبة طرابلس العلمية، ليبيا، 2000 .
- 08 حسن شحاتة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2 .
- 09 خالد بصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير (د،ط) 2004 .
- 10 خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان بالجزائر، (ط1) 2005م.

11 سليمان نايت وآخرون: مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم الجزائري، دار الأمازيغية (د،ط) 2004م.

12 سهيلة كاظم الفتلاوي: كفاءات التدريس، دار الشروق، ط، 2003.

13 صالح عبد العزيز: التربية الحديثة مادتها، مبادئها، تطبيقاتها العلمية، دار المعارف ج 3 ط 7.

14 صالح بلعيد دروس: اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر 2009.

15 طلال عمارة: تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2015م.

16 صالح عبد العزيز وعبد المجيد عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، دار المعارف ج 1 ط 5.

17 عبد الكريم غريب وآخرون: معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، الرباط، (ط1) 1994.

18 عبد العزيز عمير: التدريس بالكفاءات ماهي؟ ولماذا؟، دار الهدى (ط1) 2002.

19 عبد اللطيف بن محسن بن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، (ط1)، دار المسيرة .

20 مشري محمد: المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية، دار نوميديا (د،ط) 2010م.

21 محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر (د،ط) 2002.

22 محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع (د،ط) 2011.

23 محمد الدريج: التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة (ط1) 2004.

23 محمود أحمد السيد: الموجز في طرق التدريس ن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، شارع أولاد سيدي شيخ الحراش، الجزائر 2006.

24 فايز مراد دندش :اتجاهات جديدة في المنهج طرق التدريس ،دار الوفاء الإسكندرية
،2003 ط1.

25 وليد أحمد جابر :طرق التدريس العامة ،دار الفكر (ط)2005م .

ثالثا: الأطروحات والمجلات

26 بن مسعودي لبنى : واقع التعليم الابتدائي في ضل المقاربة بالكفاءات ،مقدمة لنيل
شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوي قسنطينة 2007-
2008.

27 رشيدة بن قاوقاو : دور المعلم والمتعلم وفق المقاربة بالكفاءات ،مقدمة لنيل الماستر
،كلية الأدب واللغات جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2015 -2016.

28 ضياء الدين بن فردية وعبد القادر البار : فاعلية التدريس في اللغة العربية وفق المقاربة
بالكفاءات ،مجلة الأثر،جامعة قاصدي مرياح ،25 جوان2016.

29 عبد الله جلواح ،بناء منهج المقاربة بالكفاءات :المجلة الصيفية،للرياضيات ،مستغانم -
الجزائر ،2001.

30 عيشاوي سهام :تصورات المفتش حول مدى تطبيق التدريس بالكفاءات في المدرسة
المتوسطة مقدمة لنيل شهادة ليسانس ،كلية الأدب والعلوم الإنسانية ،جامعة بسكرة 2007-
2008.

31 لخضر لكحل :المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق ،ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية
،جامعة قاصدي مرياح ورقلة (د،ط).

32 محمد الساسي الشايب ومنصور بن زاهي :قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية مجلة
العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ملتقى التكوين بالكفايات بالتربية ،عدد خاص.

رابعا: الوثائق التربوية

33 بكي بلمرسلي :المقاربة بالكفاءات وزارة التربية الوطنية2005.

34 فريد حاجي :المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ،سلسلة موعدك التربوي ،المركز
الوطني للوثائق التربوية ،2005.

35 وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2013م.

خامسا: المراجع الأجنبية

36 Gherib Abdelkrim, compétences et pédagogie d'intégration Ed. Monde de l'éducation, Casablanca Marok , 2010,pp 42-45.

سادسا: المراجع في الدراسة الميدانية

ثانوية السعيد عبد الحي، ولاية الوادي.

الأستاذة، وفاء بكيني

الأستاذة، لطيفة تلحيق. الأستاذة، س، غ

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعران
أ- ب- ج د	مقدمة
الفصل الأول: الجهاز المفاهيمي للمقارنة بالكفاءات (المفاهيم- الطرق - الإستراتيجية)	
	التمهيد:
5	أولاً: مفهوم المقارنة بالكفاءات
6-5	1- تعريف المقارنة لغة واصطلاحاً
8-7	2- تعريف الكفاءة لغة واصطلاحاً
10-9	3- جذور المقارنة بالكفاءات
12-11	4- أنواع المقارنة بالكفاءات
14-13	5- خصائص المقارنة بالكفاءات
17-15	6- مستويات المقارنة بالكفاءات
19-18	7- أهداف المقارنة بالكفاءات
20	ثانياً: التدريس بالكفاءات
21-20	1- إستراتيجية التدريس بالكفاءات
25-22	2- طرق التدريس بالكفاءات
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية في نشاط تحليل النصوص (ثالثة ثانوي)	
27	أولاً: تحليل الدراسة الميدانية
30-28	1- حصة النص الأدبي التواصلي
33-31	2- حصة الظواهر اللغوية 1
37-34	3- حصة الظواهر اللغوية 2
39-38	4- حصة التعبير الكتابي
40	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

40	1-نتائج حصة النص الأدبي التواصلي
40	2-نتائج حصة الظواهر اللغوية 1
41	3-نتائج حصة الظواهر اللغوية 2
41	4-نتائج حصة التعبير الكتابي
42	ثالثا: عرض وإحصاء نتائج الاستبيان
43-42	1-محور المعلومات الشخصية
44-43	2-محور المعلومات العلمية
46-45	مناقشة الدراسة الميدانية
49-47	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	قائمة المصادر و المراجع
	فهرس المحتويات
	الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

تخصص: لسانيات عامة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية و آدابها

تحت إشراف الأستاذة د :

إعداد الطالبات:

* فاطمة الزهرة حفري

-ريحانة عيشاوي

-سميرة باي

-عفاف شعباني

-مروة ميسة

استمارة استبيان

بغرض الدراسة و البحث العلمي في إطار نيل شهادة ليسانس في علم اللسانيات العامة و بصفتك قائد و محور أساسي في العملية التعليمية نرجو منك مساعدتنا ومد يد العون لنا و ذلك بالإجابة على كافة فقرات الاستبيان بدقة و موضوعية حيث تضع علامة (x) في الخانة التي توافق تصورك.

و لكم منا فائق التقدير و الاحترام.

1-محور المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الأقدمية في التعليم:

مؤسسة التخرج: جامعة مدرسة عليا مؤسسة أخرى

الصفة في العمل: مرسوم متربص مستخلف

2-محور المعلومات العلمية :

الرقم	مدى تطبيق المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية	نعم	لا
01	هل تطبق المقاربة بالكفاءات خلال التدريس؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
02	هل تواجه مشكلات أثناء التقيد بمنهج المقاربة بالكفاءات؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
03	هل توافق على التنوع في أساليب التدريس؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
04	هل دور المعلم موجه ومرشد لتلميذ أثناء الدرس كاف؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
05	هل أنت راض على عدد التلاميذ داخل القسم؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
06	هل يجد التلاميذ صعوبة في استيعاب دروسهم؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
07	هل تسعى إلى تنشيط عملية التعلم؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
08	هل تواجه مشكلات أثناء التقيد بمنهج المقاربة بالكفاءات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ